

أهل التفسـير [43] جـلال الدين المـحـلي وجـلال الدين السـيوـطي

وـتـفسـيرـ الجـالـالـيـن | دـ. عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـرـي

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنوير حببي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم كثير باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اهل التفسير واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول وبما نسمع. وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا حجة علينا - [00:01:07](#)

ولا سيما ونحن نتكلـم فيما يتعلق بكتـاب الله العظـيم. الذي هو اشرف الكـتب على الاطـلاق سـوف اـتـحدث في هـذهـ الـحلـقةـ عنـ كـتابـ مشـهـورـ منـ كـتبـ التـفسـيرـ الـمـتأـخـرـةـ وـهـوـ كـتابـ تـعـرـفـونـهـ جـمـيـعـاـ وـهـوـ تـفـسـيرـ الجـالـالـيـنـ - [00:01:18](#)

ما المقصود بالجالالين وما قيمة هذا التفسير العلمية ومن هم هؤلاء الجلالان اللذان صنف هذا الكتاب وما هي اهم وافضل طبعات هذا الكتاب المقصود بالجالالين ايها الاخوة هم عالمان جليلان من علماء الامة الاسلامية الكبار - [00:01:33](#)

آآاجـتمعـ اوـ تـعـاقـبـ عـلـىـ تـصـنـيـفـ هـذـاـ تـفـسـيرـ الـمـشـهـورـ الـمـعـرـوـفـ بـتـفـسـيرـ الجـالـالـيـنـ وـهـمـ شـيـخـ وـتـلـمـيـذـهـ اـمـاـ الشـيـخـ فـهـوـ وـهـوـ السـابـقـ ماـ هـوـ ابو عبد الله محمد بن احمد ابن ابراهيم - [00:01:53](#)

ابن احمد المحلي نسبة الى المحلة الكبرى مدينة مشهورة الان في مصر آآقد توفي هذا الامام في السنة الرابعة والستين بعد الثمان منة السنة الرابعة والستين بعد الثمان منة من الهجرة - [00:02:12](#)

وهو الذي ابـتـدـأـ فيـ تـفـسـيرـ هـذـاـ كـتـابـ الـاـمـامـ جـالـالـدـيـنـ الـمـحـليـ هوـ الـذـيـ اـبـتـدـأـ فيـ تـفـسـيرـ اـهـ الـكـتـابـ. فـبـدـأـ بـهـ مـنـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ مـنـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ حـتـىـ اـنـهـ سـوـرـةـ النـاسـ - [00:02:29](#)

ثم بدأ من سورة الفاتحة ففسر سورة الفاتحة كاملا ثم توفي رحمة الله فجاء تلميذه جلال الدين السيوطي بعده بعد وفاته بست سنوات شرع في اكمال التفسير على نفس المنهج الذي سار عليه شيخه في اه في اول في التفسير - [00:02:46](#)

فـاـكـمـلـ منـ اـوـلـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ الـىـ نـهـاـيـةـ سـوـرـةـ الـاـسـرـاءـ فـجـاءـ الـكـتـابـ اـذـاـ مـشـتـرـكـاـ بـيـنـ الـمـفـسـرـيـنـ رـحـمـهـمـاـ اللـهـ بـيـنـ الشـيـخـ جـالـالـدـيـنـ الـمـحـليـ وـبـيـنـ الشـيـخـ جـالـالـدـيـنـ السـيـوـطـيـ الـذـيـ تـوـفـيـ سـنـةـ تـسـعـمـيـةـ وـاـحـدـاـشـ - [00:03:12](#)

والـعـجـيبـ اـنـهـ تـوـفـ آـآـ بـعـدـ وـفـاةـ جـالـالـدـيـنـ الـمـحـليـ آـآـ بـسـتـ سـوـنـاتـ اـكـمـلـهـ الـاـمـامـ السـيـوـطـيـ وـمـكـثـ فـيـ تـأـلـيفـ الـجـزـءـ الـذـيـ يـخـصـهـ اـرـبـعـينـ يومـاـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ فـقـطـ اـنـجـزـ فـيـهاـ الـاـمـامـ السـيـوـطـيـ آـآـ الـجـزـءـ الـذـيـ يـهـمـهـ اوـ الـذـيـ بـقـيـ مـنـ كـتـابـ - [00:03:26](#)

اـهـ تـفـسـيرـ الـاـمـامـ الـمـحـليـ يـقـولـ الـاـمـامـ السـيـوـطـيـ فـيـ مـقـدـمـةـ الـكـتـابـ وـجـالـالـدـيـنـ الـمـحـليـ لـمـ يـكـتـبـ مـقـدـمـةـ لـتـفـسـيرـهـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـمـلـهـ وـاـنـماـ كـتـبـ الـمـقـدـمـةـ اـهـ الـاـمـامـ السـيـوـطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ - [00:03:47](#)

وـكـتـبـ اـيـضـاـ خـاتـمـةـ بـعـدـ اـنـ اـنـتـهـيـ اـهـ مـنـ تـفـسـيرـ كـتـبـ خـاتـمـةـ قـالـ فـيـهاـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـاـ اـخـرـ مـاـ كـمـلـتـ بـهـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـذـيـ فـهـ الشـيـخـ الـاـمـامـ الـعـالـمـ الـعـالـمـ الـمـحـقـقـ جـالـالـدـيـنـ الـمـحـليـ الشـافـعـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:04:09](#)

وـقـدـ اـفـرـغـتـ فـيـهـ جـهـدـيـ وـبـذـلـتـ فـكـرـيـ فـيـهـ. فـيـ نـفـائـسـ اـرـاـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ تـجـدـيـ. وـفـقـتـهـ فـيـ مـدـةـ قـدـرـ مـيـعـادـ الـكـلـيمـ وـالـفـتـهـ فـيـ مـدـةـ قـدـرـ مـيـعـادـ الـكـرـيمـ اـيـ مـوـسـىـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـهـوـ يـشـيرـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـتـمـ مـيـقـاتـ رـبـهـ اـرـبـعـينـ - [00:04:32](#)

اه اربعين ليلة وجعلته وسيلة للفوز بجذب النعيم وهو في الحقيقة مستفاد من الكتاب المكمل وعليه في الایة المتشابهة الاعتماد والمعول رحم الله امراً نظر بعين الانصاف اليه ووقف فيه على خطأ فاطلعني عليه الى اخره ما قال - 00:04:49
وكان عمر السيوطي عندما اتم هذا التفسير يقارب الثاني والعشرين من العمر وهو ما زال صغيراً لانه رحمه الله كان كما تقدم معنا وتدذكرون انني ترجمت ترجمة كاملة للامام السيوطي في كتابه عندما تحدثت عن كتابه الدر المنشور في التفسير بالمؤلف ولذلك ليس هناك حاجة الى اعادة ترجمة - 00:05:09

الدين السيوطي رحمه الله لانه قد سبق ترجمته والحديث عن منهجه في كتابه الدر المنشور في التفسير بالمؤلف. وانما نريد اليوم ان نشير الى منهجه في كتابه الذي اكمل به تفسير جلال الدين المحلي. وسمى فيما بعد بتفسير الجلالين - 00:05:29
وتفسير الجلالين لم يعرف باسم في اول ما صنف لم يكن له اسم مشهور به لم يسمه المحلي باسم ولم يسمه السيوطي كذلك وانما سمي تفسير القرآن العظيم لكن اه سمي بعد ذلك تفسير الجلالين اشارة الى الذين صنفاه وهم جلال الدين المحلي وجلال الدين - 00:05:44

السيوطى وهذا التفسير كما تعلمون من اشهر كتب التفسير على الاطلاق وحظى بعناية العلماء قديماً وحديثاً وصنفت عليه حواشى كثيرة جداً وسوف اذكر لكم بعضاً منها لكن قبل ذلك دعونى اذكر لكم طرفاً من ترجمة جلال الدين المحلي. آآ هذا العالم الجليل الاصولى الذكي جداً المشهور آآ عند الاصوليين والمشهور عند - 00:06:03

المفسرين بذكائه وفطنته. وهو كما قلت لكم محمد ابن احمد ابن ابراهيم ابن احمد ابن هاشم. الجلال ابو عبد الله ابن الشهاب ابى العباس ابن كمال الانصارى المحلي القاهري الشافعى وهو منسوب الى محلة الكجرى من مدينة محافظة الغربية وهي مدينة مشهورة في مصر - 00:06:26

ويعرف بالجلال المحلي او جلال الدين المحلي وكانوا يسمونه تفتزان العرب. يعني تشببها له بالتفتزاني العجمي المؤلف الاصولى المعروف وآآ قد ولد جلال الدين المحلي سنة احدى وسبعين وسبعيناً من الهجرة في مدينة القاهرة سنة سبعين وواحد وسبعين من الهجرة في مدينة القاهرة وطلب العلم في القاهرة وقرأ القرآن بها واشتغل في عدة فنون - 00:06:45
فدرس الفقه ودرس الاصول ودرس العربية والنحو والفرائض والحساب والمنطق والجدل وغيرها من فنون العلم والتفسير. وتللمذ على عدد كبير من علماء القاهرة التي كانت في زمانه من اشهر مدن العالم - 00:07:15

الاسلامي في العلم وبالعلماء وفراً وكثرة وغزاره. اه فيهم وفي جودتهم ايضاً وتللمذ عليه عدد كبير ايضاً من التلاميذ منهم جلال الدين السيوطي والسخاوي والسمهودي وغيرهم من العلماء اه المشهورين - 00:07:30
آآ رحمهم الله رحمة واسعة. اتصف جلال الدين المحلي بصفات العلماء العاملين آآ فكان مهاباً وقوياً. آآ متديننا عليه سماء الخير اه اعتبره تلميذه السخاوي عندما ترجم له من الاوليات الصالحين. وكان رجاعاً الى الحق اذا ظهر له الصواب على لسان من كان - 00:07:47

آآ وايا كان وكان وكان زاهداً في المناصب فلما عرض عليه القضاء بعد وفاة الحافظ ابن حجر آآ اعتذر وقال انه عاجز عن تولي هذا المنصب وكان يقول لاصحابه لا طاقة لي على النار - 00:08:07

وكان من الصفات المشهورة عنه انه كان شديد الذكاء. حتى قال فيه احد الذين ترجموا له ان ذهنه يثقب الماس بحدة وجودته. وكان رحمة الله يقول عن نفسه ان فهمي لا يقبل الخطأ - 00:08:21

اه وكان حاداً القرىحة قوي الحجة. كما انه كان حاد المزاج ايضاً اه ولا سيما في الحر كما قال تلميذه السخاوي ويقول في في ترجمته تلميذه السيوطي رحمة الله في كتابه حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة يقول وكان غرة وكان غرة هذا العصر في - 00:08:36

سلوك طريق السلف على قدم من الصلاح والورع. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يواجه بذلك الظلمة والحكماء ويأتون اليه. فلا يلتفت اليهم ولا يأذن لهم بالدخول عليه اه الى اخر ما تكلم به المترجمون في ترجمته - 00:08:56

العلماء المشهورين ولا سيما في اصول الفقه وفي تفسير القرآن الكريم آ مؤلفاته اشهر اشهر مصنفات الامام المحلي هو كتابه في التفسير هذا الذي ابتدأ به من سورة الكهف وانهاءه الى اخر القرآن الكريم ثم فسر سورة الفاتحة - [00:09:10](#)

قال السيوطي في ترجمته ايضا واجل كتبه التي لم تكمل تفسير القرآن كتب منه من اول سورة الكهف الى اخر القرآن في اربعة عشر في اربعة عشر كراسا وهو ممزوج محرر في غاية الحسن - [00:09:27](#)

ممزوج اي ان الشرح او التفسير ممزوج بنص القرآن الكريم نفسه. كما يصنع بعض علماء المتنون عندما يشرحونها فيشرحونها شرحا ممزوجا كما صنع صاحب كتاب الروض المرريع مثلا عندما آ شرح زاد المستقنع فانه آ قد مزجه الشرح بالمتن - [00:09:42](#)

الذى يشرحه. فكذلك المحلي صنع كذلك بالتفسير لانه تفسير مختصر وموجز ومركز قال وهو ممزوج محرر في غاية الحسن. وكتب على الفاتحة وايات يسيرة من البقرة. وقد اكملته هذا كلام السيوطي. وقد اكملته على نمطه من اول - [00:10:01](#)

اول البقرة الى اخر الاسراء وهو مع كونه صغير الحجم كبير المعنى لانه لبابة التفاسير وهو المعروف بتفسیر الجاللين وهو مطبوع وايضا للم المحلي كتاب شرح لجمع الجواامع سماه البدر الطالع بشرح جمع الجواامع وله كتاب شرح ورقات امام الحرمين في اصول الفقه ومن اجود شروحها وله كتب كثيرة اخرى. آ توفي رحمه الله - [00:10:18](#)

آ بعد مرظ الم به في يوم السبت اول المحرم آ سنة ثمانمائة واربعة وستين هجرية وعمره آ واحد وسبعين سنة كان عمره واحد وسبعين سنة رحمة الله واسعة. اذا هذا هو جلال الدين المحلي. صاحب كتاب - [00:10:39](#)

اه او صاحب التفسير الذي بدأ به من اول سورة الفاتحة عفوا من اول سورة الكهف وانهاءه الى اخر القرآن ثم بدأ من اول سورة الفاتحة وختم سورة الفاتحة ثم توفي بعد ذلك سنة ثمانمائة واربعة وستين من الهجرة - [00:10:58](#)

تفسير الجاللين سار على منهجية الاختصار والتركيز وجلال الدين المحلي كما قلت لكم من العلماء الاصوليين المفسرين الذين كانت لهم عناية ودقة وقدرة ذهنية عالية في الاختصار والتركيز - [00:11:13](#)

فاراد ان يصنف كتابا في التفسير يكون متنا معتمد للعلماء. ولذلك تفسير الجاللين مع انه كتاب مختصر يطبع دائمًا في مجلد واحد الا انه لا يصلح للمبتدئين ان يبتدئوا به في طلب العلم وانما يصلح للمتقدمين في طلب علم التفسير - [00:11:32](#)

يقرأونه ويستشرون معانيه حتى يصبح اشبه ما يكون بالمتن العلمي المعتمد في هذا فجاء تفسيره على هذا على هذا النحو وجاء السيوطي رحمة الله فصنف تكملا له على نفس المنهج - [00:11:51](#)

هنا مسائل وهي ما هي المصادر التي اعتمد عليها جلال الدين المحلي في كتابه التفسير المحلي لم يذكر هذا في تفسيره لانه لم يكتب لا مقدمة ولم يكتب خاتمة ولكن الذي ذكره آ السيوطي رحمة الله - [00:12:07](#)

ان المحلي كان من اهم مراجعه التي اعتمد عليها في تفسيره انه اعتمد على تفسير الكواشى تفسير الكواشى من التفاسير المشهورة التي عنيت باللغة. وعنيت نحو القرآن الكريم. وهو تفسير مخطوط لا يزال الى - [00:12:28](#)

ثوم مخطوط ورأيت آ ايضا اعتماد السيوطي واعتماد المحلى على كتاب معانى القرآن للزجاج وعلى كتاب البسيط الوجيز للامام الوحدى. وعلى كتاب الكشاف للزمقشري. فهم ايضا قد اعتمدوا على كتب - [00:12:48](#)

اخري اه غير كتاب الكواشى الذي ذكره الامام السيوطي عندما ترجم اه عندما ترجم للكواشى في كتابه بغية الوعاة فقد ذكر فيه انه اعتمد عليه المحلى في كتابه في كتابه التفسير - [00:13:08](#)

صاحب كشف الظنون خلط عندما ترجم للمحل خلط بينه وبين السيوط في الجزء. فقال ان المحل فسر من اول القرآن الى نهاية سورة الاسراء والسيوطي من سورة الكهف الى نهاية القرآن الكريم. وهذا غير صحيح. فان العكس هو الصحيح. المحلى هو السابق لكنه بدأ من سورة الكهف حتى ختم القرآن الكريم. ثم بدأ - [00:13:29](#)

من الفاتحة وتوفي ثم جاء السيوطي فاكم من اول البقرة الى نهاية سورة آ الاسراء وقال في نهاية سورة الاسراء اه قال هذا اخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم وذكرته لكم انه ذكر انه اه صنفه في اربعين يوما - [00:13:52](#)

وفرغ من تأليفه يوم احد عشر شوال سنة سبعين وثمانمائة وكان الابتداء في يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة. وفرغ

من تبییضه يوم الاربعاء السادس سفر سنة احدی وسبعين وثمان مئة - 00:14:12

وقد ذکروا انه رؤی في المنام بعد ذلك وهو يلتقي بال محل الى اخره لكن عندما ختم السیوطی قال الذي اعتقاده واجزم به ان الوضع الذي وضعه الشیخ جلال الدين المحتلي رحمة الله تعالى في قطعه احسن من وضعی انا بطبقات كثیرة - 00:14:25
يقول الذي صنفه الجلالة المحتلي من هذا التفسیر افضل من الذي صنفته ويقول وكيف لا وغالب ما وضعه هنا مقتبس من وضعه ومستفاد منه الامریة عندي في ذلك واما الذي رؤی في المنام - 00:14:45

المکتوب اعلاه فلعل الشیخ اشار به للمواضع القلیلة التي خالفت وضعه فيها لنکته وهي سیرة جدا. ما اظنها تبلغ عشرة مواضع السیوطی رحمة الله جاء الى بعض المواضع اختلف فيها رأیه مع رأی المحتلي. منها على سبيل المثال - 00:14:58
في سورة صاد قال المحتلي والروح جسم لطیف يحیا به الانسان بنفوذه فيه تعرف الروح قال هي جسم لطیف يحیا به الانسان بنفوذه فيه قال السیوطی وكنت تبعته اولا فذکرت هذا الحد في سورة الحجر - 00:15:14

ثم ضربت عليه لقوله تعالى ویسألونك عن الروح وهي الروح من امر ربی قال فهي صریحة او كالصریحة في ان الروح من علم الله تعالى لا نعلمه. فالامساک عن تعریفها اولی. ولذا قال الشیخ تاج الدين السبکی في جمع - 00:15:33
والروح لم يتکلم عليها محمد صلی الله عليه وسلم فنمسک عنها وذكر بعض المواضع التي خالف فيها اه الامام المحتلي رحمة الله تعالى اه منهج الكتاب قام كما قلت لكم اولا هو شرح وتفسیر ممزوج - 00:15:49

ممزوج شرحه آآ بالقرآن الکریم وسوف اقرأ لكم مثلا من من الجزء الذي فسره المحتلي رحمة الله فمثلا عندما جاء الى تفسیر قوله تعالى لایلاف قریش قال سورة قریش مکیة او مدنیة. اربع ایات - 00:16:07
يعنی عدد ایاته اربع ایات بسم الله الرحمن الرحیم. لایلاف قریش هم قبیلته صلی الله عليه وسلم سموا بذلك لاجتماعهم بعد التفرق او لتكسبهم بالتجارة ایلافهم تأکید وهو مصدر الف بالمد - 00:16:27

رحلة الشتاء الى الیمن ورحلة الصیف الى الشام في كل عام. يستعينون بالرحلتين للتجارة على المقام بمکة لخدمة بمهنة البيت الذي هو فخرهم وهم ولد النضر ابن کنانة اما غير ولد النظر فليسوا من قریش. هذا ما عليه الاکثرون. ویؤیده حديث وائلة بن الاسقی عن النبي - 00:16:43

صلی الله عليه وسلم قال ان الله اصطفی کنانة من ولد اسماعیل واصطفی من بنی کنانة قریشا ای النضر واصطفی من قریش بنی هاشم واصطفی هانی من بنی هاشم رواه الشیخان وغیرهما وقيل هم بنو فهر ابن مالک ابن النضر - 00:17:04
فليعبدوا تعلق به لایلاف والفاء زائدة. رب هذا البيت ای البيت الحرام في مکة ای فليعبد الله. الذي اطعهم من ای من اجله وامنهم من خوف ای من اجله وكانوا يصیبهم الجوع لعدم الزرع بمکة وخفافوا جیش الفیل - 00:17:20

هذا هو تفسیر جلال الدين المحتلي لسورة قریش تلاحظون من هذا التفسیر انه تفسیر مختصر ومركز ویشير الى المعانی بنوع من التلمیح في بعض المواضع فمثلا قوله ایلافهم تأکید وهو مصدر الف بالمد - 00:17:39

فلم يشرح المقصود بالایلاف هنا وانما قال هو تأکید ای انه قد جاء من باب التأکید وهو مصدر الف بالمد وحتى عندما قال لایلاف قریش لم يفسر كلمة الایلاف وانما قال هم قبیلته صلی الله عليه وسلم سموا بذلك لاجتماعهم بعد التفرق او لتكسبهم بالتجارة - 00:18:01

تلاحظون انه یذكر الخلاف ایضا؟ لماذا سمیت قریش؟ قال اما لکونهم اه سموا بذلك لاجتماعهم بعد التفرق او سموا بذلك لانهم یتكسبون بالتجارة من القروش یعنی ثم قال رحلة الشتاء لیمن رحلة الصیف الى اخره الى الشام - 00:18:20
تلاحظون اولا انه مختصر وموجز وربما یذكر رأی او رأیین ولا یرجح ایضا هو یستعين بالحدیث في ترجیح بعثة المعانی عندما استعن بحدیث وائل ابن الاسقی في قول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله اصطفی آآ کنانة من ولد اسماعیل والی - 00:18:35
الى اخره. وسار على ذلك السیوطی بعد ذلك. وسار على نفس المنهج. واعتمد على نفس المصادر التي اعتمد عليها الامام المحتلي الى انه اضاف اليها آآ معانی القرآن واعرابه للزجاج. والکشاف للزمخشري والوجیز للواحدی - 00:18:51

وتفسير ابن كثير وغيرها من التفاسير التي استعان بها رحمة الله رحمة واسعة وقد كان هذا بالاستقراء للتفسير ومراجعة المعلومات التي ذكرها آآ في الكتب السابقة اه هذا الكتاب وهذا التفسير كما قلت لكم حظي بعناية شديدة من العلماء وطبع طبعا كثيرة جدا -

00:19:08

ولذلك عندما تسأل الان ما هي افضل طبعا تفسير الجلالين؟ تجد الاجوبة مختلفة. آآ لان طبع اكثراحيانا يطبع في السنة الواحدة اكثرا من من مرة. لان انه كان يطبع على هامش التفسير او على هامش القرآن الكريم -

00:19:29

قد فيما بلغت بعض الحواشى اربعة مجلدات او اكثرا من اهم حواشى آآ حاشيه للشيخ محمد بن عبد الرحمن العلقمي المتوفى سنة تسعه وتسعة وستين هجريا سماها قبس النيرين على تفسير الجلالين -

00:19:44

وهي مخطوطة لا تزال. ومنها حاشى للشيخ الحافظ الملا علي ابن محمد القاري. سماها حاشية الجمالين على الجلالين. وقد فرغ من تأليفها في الرابعة بعد الالف وطبع جزء منها واشهر حواشى هي حاشية الجمل -

00:20:00

التي سماها الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية. تأليف الامام سليمان ابن عمر العجيلي الشافعى الشهير بالجمل توفي سنة الف ومائتين واربعة وهذا الحاشية هي اوسع حواشى آآ التي كتبت على تفسير الجلالين. والذي يتأمل في هذه الحاشية يجد انه قد شرحها شرعا وافيا -

00:20:18

وفصل فيها تفصيلا وافيا. ونقل ما في كتب التفسير الاخر الى هذه الحاشية. وان كانت احيانا يظهر لك عدم الترابط وعدم اه الاتصال بين الكلام لانه ينقل من هنا وينقل من هنا اه فطال عليه هذا الامر جدا. فكتاب الفتوحات الالهية اه للجمل هي -

00:20:41

هي مشهورة على تفسير الجلالين وهي اوسع حواشىها على الاطلاق واعتنى به العلماء قدما اه كما قلت لكم هو حديثا وحواشىه كثيرة وهو من اشهر كتب التفسير على الاطلاق واكثرا آآ يعني حظوة عند العلماء المتقدمين والمتاخرين. وكان بعضهم آآ يعني به

00:21:01

ومن ضمن من كثرا العناية به. او من آآ شدة العناية به ان احد علماء اليمن آآ كان يقرأ في تفسير الجلالين وآآ سئل يوما هل يجوز ان يقرأ الواحد من طلبة العلم في هذا التفسير اه وهو على غير طهارة -

00:21:23

فقال الجواب يعتمد على مسألة اذا كانت النص الذي القرآني اكثرا من التفسير فلا يجوز. واذا كان النص التفسيري اكثرا من نص القرآن آآ فيجوز آآ عند ذلك قراءته على غير طهارة. ولذلك آآ اخذ بعد كلمات القرآن وكلمات التفسير. فلما -

00:21:36

وصل اه الى سورة المزمل اظن او نحو هذه المنطقة قال فظهر ان كلمات التفسير اه اكثرا من كلمات اه القرآن فلذلك يجوز للقارئ ان يقرأه ولو كان على غير طهارة -

00:22:00

اه فتبين ايها الاخوة شدة عناية العلماء بهذا التفسير تفسير الجلالين لنفاسته ولجلالة المصنفين الذين صنفا رحهم الله رحمة واسعة اه طبعا التفسير كما قلت لكم كثيرة. ومنها هذه الطبعة التي بين يدي قرة العينين على تفسير الجلالين. للشيخ محمد احمد كتعان. ومنها هذه الحاشية -

00:22:18

او عفوا هذا الطبعة التي تعد برأيي هي اقوم وافضل طبعا تفسير الجلالين على الاطلاق وهي التي حققها وعلق عليها الدكتور فخر الدين وطبعت في مكتبة اللبناني ناشرون والطبعة التي بين يدي طبعة حديثة طبعت عام الف واربعمائة -

00:22:38

وثلاثة وعشرين تقريبا اه من الهجرة وهي طبعة رائعة متميزة اه يعني استدرك فيها الذي حققها كل الاخطاء السابقة التي سبقت آآ من سبقه الى العناية بهذا التفسير وجمع كل آآ المراجع والمصادر وجمع كل الحواشى وكل المخطوطات التي آآ استطاع ان يصل اليها -

00:23:01

هذا الكتاب. وذكر استدراكات كثيرة اه على من سبقه من التابعين الذين طبعوا هذا الكتاب ونشروه. ومن اولهم هذه النشرة التي كانت من اشهر عشرات التي طبعت قدما في مطبعة البابي الحلبي عام الف وثلاث مئة -

00:23:25

واربعة وسبعين الطبعة الثالثة التي بين يدي طبعت عام الف وثلاث مئة واربعة سبعين وهي طبعة جيدة لكن طبع على حاشيتها الفية العراقي في غريب القرآن وكتاب السيوطي الاخر لباب النقول في اسباب النزول وغيرها. وهي طبعة مشهورة تداولها العلماء كثيرا -

آ يعني عني بها الذين اخرجوها لكن فيها اخطاء وفيها هنات آ لا يسلم منها آ عمل البشر لكن لما جاء الدكتور فخر الدين قباوة استدرك وحاول ان يصحح كل الاخطاء التي - [00:24:01](#)

اه ذكرها والتي وقع فيها السابقون. من المعلومات المهمة التي ينبغي ان نتنبه لها من يقرأ في تفسير الجلالين اعتمد بالدرجة الاولى قراءة ابي عمرو بن علاء البصري - [00:24:15](#)

وبالدرجة الثانية قراءة عبد الله بن كثير المكي وبالدرجة الثالثة اعتمد على قراءة نافع المدنى المشكلة ان الذين طبعوا التفسير وظعوا متن القرآن الكريم وسطه. برواية حفص ابن سليمان عن عاصم - [00:24:31](#)

الكوفي عندما يقرأ القارئ يجد ان القراءة التي المكتوبة في نص المصحف تختلف عن القراءة التي يفسر بها الجلالان التفسير ربما ظن ان هناك تعارض وهناك خطأ او هناك سقط - [00:24:52](#)

وليس الامر كذلك. وهذه مشكلة وقع فيها كثير ممن كتب او ممن طبع كتب التفسير قديما وحديثا تفسير مثلا ابن كثير هو يفسر على القراءة اخرى غير قراءة حفص. والمتن الذي طبع معه هو تفسير او هو متن القرآن الكريم برواية حفص. ايضا الطبرى رحمه الله - [00:25:08](#)

رواية حفص ليست من مرويات الامام الطبرى كما ذكر بعض الباحثين وبالرغم من ذلك هي المتن الموجود في كتب او الذي عندما يأتي الباحث او عندما يأتي الطابعون فيكتبون متن - [00:25:27](#)

في تفسير الطبرى برواية حفص عن عاصم بينما الامام الطبرى يفسر على قراءة اخرى غير قراءة حفص العاصمة وهذا خطأ ينبغي ان يتدارك في في كتب التفسير. من ضمنها تفسير الجلالين. هم يطبعون رواية حفص والتفسير ليس على رواية حفص وانما هو على رواية ابي عمرو. ثم رواية ابن كثير ثم رواية - [00:25:42](#)

اه نافع المدنى رحمه الله رحمة واسعة. ولذلك تنبه الدكتور فخر الدين قباوة لهذا وشار الى هذا في تحقيقه. وقد اجاد في ذلك ايات اجازة ايضا آ اعاد الامور الى نصابها فذكر المقدمة التي ذكرها آ الامام - [00:26:01](#)

السيوطى رحمه الله اه عندما قال الحمد لله رب حمدا مowaifi ah لنعمه مكافينا لمزيده. والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وجنوده اه وذكر هذه المقدمة في اول سورة البقرة وليس في اول سورة الفاتحة. لأن اول سورة البقرة هو اول عمل السيوطى. اما سورة الفاتحة فهي اخر عمل جلال الدين المحلي - [00:26:21](#)

قال السيوطى هذا ما اشتتد اليه حاجة الراغبين في تكميلة تفسير القرآن الكريم. الذي الفه الامام المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعى الله وتميم ما فاته. وهو من اول سورة البقرة الى اخر الاسراء. بتتمة على نمطه. من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى - [00:26:42](#)

الاعتماد على ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه. وتنبيه على القراءات المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز. وترك التطويل بذكر اقوال غير مرؤية واعراب محلها كتب العربية. والله اسعي ان نفع به في الدنيا واحسن الجزاء عليه في العقبة بمنه وكرمه. فهو قد اشار الى مسائل مثل الاعراب مثل - [00:27:02](#)

اختيار بعض الاختيارات العربية في التفسير مثل ذكر بعض الاسرائيليات يذكرونها ايضا في بعض المواقع التي لا يكاد يخلو منها كتاب من كتب التفسير القديمة مثل بعض المواقع في سورة - [00:27:22](#)

البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. لا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير من ذكر بعض الروايات الاسرائيلية. في مثل هذه الاية ثم بدأ الامام رحمه الله السيوطى على هذا المنوال آ في في شرحه لتفسير - [00:27:32](#)

اه او في شرحه للقرآن الكريم وهو قد حاول بقدر الاستطاعة ان يسير على المنهج نفسه الذي سار عليه الامام اه جلال الدين المحلي اه بقدر الطاقة ولذلك قال في اخر - [00:27:49](#)

آ سورة الاسراء قال في اخر سورة الاسراء وهي الكلمة التي قرأتها عليكم في اول الامر. قال مؤلفه اي السيوطى هذا اخر ما كملت به

تفسير القرآن الكريم الذي الفه الشیخ الامام العلامة - 00:28:04

المحقق جلال الدين المحلي الشافعی رضی الله عنه وذکر انه آآ يعني استمر به اربعین يوما وهو وقت وجیز في الحقيقة لانجاز
مثل هذا العمل الدقيق الذي يحتاج الى آآ دقة ويحتاج الى عنایة ولا سیما مع صغر - 00:28:16

الامام السیوطی في ذلك الوقت فقد كان عمره يقارب آآ الثانية والعشرين من العمر هذا هو ایها الاخوة اهم ما اردت ان اذکر لكم فيما
يتعلق بتفسير جلال الدين المحلي وتفسير جلال الدين السیوطی الذي سمي آآ - 00:28:31

الجالیین وهذا الكتاب يعد من اوسع التفاسیر انتشارا واکثرها تداولا آآ ونفعا بين طلاب العلم. واما طبعاته فقد طبع كما قلت لكم قدیما
آآ طبع کثیرا اول ما طبع عام الف ومتین وستة وخمسین من الهجرة - 00:28:50

عام الف ومتین وستة وخمسین من الهجرة اه طبع في الهند في مدينة کلاکوتا وطبع ببولاک عام الف ومتین وثمانین وطبع في
بومبی عام الف ومتین واثنین وثمانین صدر عن مطبعة المیمانیة في او مطبعة وادی النیل في مصر عام الف ومتین وسبعة
وتسعین. وعن الازھریة عام الف وثلاث مئة وواحد. وعن المیمانیة عام الف وثلاث مئة وخمسة - 00:29:05

والى اخره. فهي طبعاته کثیرة جدا قبل اکثر من مئة واربعین عاما او مئة وخمسین عاما. وهذا کله يدل على عنایة العلماء وطبعاته لا
ترزال حتى عام الف واربع مئة واربعة وعشرين وثلاثة وعشرين تصدر تباعا - 00:29:25

وآآ هذا ایها الاخوة يدل على عنایة العلماء رحمة الله اه بتفسير القرآن الكريم قدیما وحدیثا وانه لا تنقضی العناية ولله الحمد بتفسير
القرآن الكريم عند المتقدمین وعند اه المتأخرین. يقول اه - 00:29:41

الامام السیوطی رحمة الله يقول آآ انه كان قد شرع في تفسیر النصف الاول وانه ابتدأ بالفاتحة واقترناته المنية بعد الفراغ منها
وقبل الشروع في البقرة وما بعدها واما البسمة فلم يتکلم عنها لا المحلي ولا السیوطی وفسرها بعض العلماء من من زبید اه کما ذکر
 حاجی خلیفة رحمة الله اه في ذلك - 00:29:57

ایضا من الاشیاء التي ارید ان اذکرها لكم في هذا التفسیر ان المصادر التي اعتمدت عليها الامام السیوطی كما قلت لكم اعتمدت على
تفسير الكواشی الكبير والصغير وعلى تفسیر البیضاوی وابن کثیر. بالإضافة الى تفسیر المحلي نفسه الذي اشار اليه في اخر سورۃ
الاسراء. لأن الامام المحلي قد تعرض لتفسير ایات - 00:30:23

اه مثل ایات الصفات على سبيل المثال عندما جاء الى سورۃ طه فقال الرحمن على العرش استوى. فقال الاستواء اه نسبته لله سبحانه
وتعالی من غير تکییف ولا تعطیل ولا تمثیل ولا لا تشییه. وفي الحقيقة ان الامام السیوطی والامام المحلي یسیران اه في -
00:30:48

في ایات الصفات على منهج الاشاعرة على منهج الاشاعرة فليتبه الى هذه النقطة عند القراءة في تفسیر الجالیین. فهي من النقط
التي يعني آآ ينبغي ان ینبه اليها طالب العلم. واما فيما سوی ذلك فهو كتاب - 00:31:08

قيم اه على منهج صحيح اسأل الله سبحانه وتعالی ان یتغمد جلال الدين المحلي وجلال الدين السیوطی بواسع رحمته وان یکتب
لهما الاجر جزاء ما صنفاه وما قدماه للامة الاسلامیة في كتابهما التفسیر الذي اصبح من المصادر التي یعول عليها العلماء من
المتأخرین ومن - 00:31:21

وکتبت عليه عدد اعداد کبیرة من الحواشی وشرحه عدد منهم رحمة الله واسأل الله سبحانه وتعالی ان یتقبل منا ومنکم وان ینفعنا
بما نقول ونسمع والى لقاء قادم. في حلقة قادمة من حلقات برنامجکم اهل التفسیر. استودعکم الله الذي لا تضیع ودائمه. والسلام
عیکم ورحمة الله - 00:31:41

الله وبرکاته هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صاحبة التفسیر رمز تضحیة ونور هداية تنویری حبیبی عهد الامام السابق وقتادة
ومجاهد وشیوخهم کثیر - 00:32:01